

¹ وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَّانَ وَجَدَلِيَا بْنُ قَشْحُورَ وَبُوحَلَ بْنِ سَلَمِيَا وَقَشْحُورَ بْنَ مَلِكِيَا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِزْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: ² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. ³ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. ⁴ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ، لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ يَذَلِّكَ يُضْعِفُ أَيْدِي رِجَالِ الْحَزْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَيْدِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ يَمْنِلُ هَذَا الْكَلَامَ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ السَّيِّئِ. ⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ صَدِيقًا، هَا هُوَ يَبِيدُكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ. ⁶ فَأَخَذُوا إِزْمِيَا أَلْقَوْهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إِزْمِيَا بِجِثَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَخْلٌ، فَعَاصَ إِزْمِيَا فِي الْوَحْلِ. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ حَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِزْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَيْتَائِمِينَ، ⁸ خَرَجَ عَبْدُ مَلِكِ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ، ⁹ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خُبْزٌ فِي الْمَدِينَةِ. ¹⁰ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَطْلِعْ إِزْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ. ¹¹ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرِّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَاسِينَ بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِزْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِجِثَالٍ. ¹² وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِزْمِيَا، صَعِ الثِّيَابَ الرَثَّةَ وَالْمَلَاسِينَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطَيْكَ تَحْتَ الْجِثَالِ. فَفَعَلَ إِزْمِيَا كَذَلِكَ. ¹³ فَجَذَبُوا إِزْمِيَا بِالْجِثَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِزْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ. ¹⁴ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدِيقًا وَأَخَذَ إِزْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّالِثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِزْمِيَا، أَتَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا. ¹⁵ فَقَالَ إِزْمِيَا لَصَدِيقًا، إِذَا أَحْبَبْتُكَ أَفَمَا تَقْلُبُنِي قَلْبًا. وَإِذَا أَسْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي. ¹⁶ فَخَلَفَ الْمَلِكُ صَدِيقًا لِإِزْمِيَا سِرًّا، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ، وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ¹⁷ فَقَالَ إِزْمِيَا لَصَدِيقًا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ

¹ وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَّانَ وَجَدَلِيَا بْنُ قَشْحُورَ وَبُوحَلَ بْنِ سَلَمِيَا وَقَشْحُورَ بْنَ مَلِكِيَا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِزْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: ² هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. ³ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. ⁴ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ، لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ يَذَلِّكَ يُضْعِفُ أَيْدِي رِجَالِ الْحَزْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَيْدِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ يَمْنِلُ هَذَا الْكَلَامَ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ السَّيِّئِ. ⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ صَدِيقًا، هَا هُوَ يَبِيدُكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ. ⁶ فَأَخَذُوا إِزْمِيَا أَلْقَوْهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إِزْمِيَا بِجِثَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَخْلٌ، فَعَاصَ إِزْمِيَا فِي الْوَحْلِ. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ حَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِزْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَيْتَائِمِينَ، ⁸ خَرَجَ عَبْدُ مَلِكِ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ، ⁹ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خُبْزٌ فِي الْمَدِينَةِ. ¹⁰ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَطْلِعْ إِزْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ. ¹¹ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرِّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَاسِينَ بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِزْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِجِثَالٍ. ¹² وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِزْمِيَا، صَعِ الثِّيَابَ الرَثَّةَ وَالْمَلَاسِينَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطَيْكَ تَحْتَ الْجِثَالِ. فَفَعَلَ إِزْمِيَا كَذَلِكَ. ¹³ فَجَذَبُوا إِزْمِيَا بِالْجِثَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِزْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ. ¹⁴ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدِيقًا وَأَخَذَ إِزْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّالِثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِزْمِيَا، أَتَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا. ¹⁵ فَقَالَ إِزْمِيَا لَصَدِيقًا، إِذَا أَحْبَبْتُكَ أَفَمَا تَقْلُبُنِي قَلْبًا. وَإِذَا أَسْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي. ¹⁶ فَخَلَفَ الْمَلِكُ صَدِيقًا لِإِزْمِيَا سِرًّا، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ، وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ¹⁷ فَقَالَ إِزْمِيَا لَصَدِيقًا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ

بِالنَّارِ، بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.¹⁸ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى
رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ
فَيُخْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِمْ.¹⁹ فَقَالَ
صِدْقِيَا الْمَلِكُ لِإِرمِيَا، إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ
سَقَطُوا لِلْكِلْدَانِيِّينَ لَنَلَّا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوْا
بِي.²⁰ فَقَالَ إِرمِيَا، لَا يَدْفَعُونَكَ. اسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي
مَا أَكَلَمُكَ أَنَا بِهِ فَيُحْسِنَ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ.²¹ وَإِنْ كُنْتَ
تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ
إِبَّاهَا.²² هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِينَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا
يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ قَدْ خَدَعَكَ
وَقَدِرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاءِ رِجْلَاكَ
وَأَزِيدَتَا إِلَى الْوَرَاءِ.²³ وَيُخْرَجُونَ كُلُّ نِسَائِكَ وَبَيْتِكَ إِلَى
الْكِلْدَانِيِّينَ وَأَنْتَ لَا تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمَسِّكُ بِيَدِ
مَلِكِ بَابِلَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُخْرَقُ بِالنَّارِ.²⁴ فَقَالَ صِدْقِيَا
لِإِرمِيَا، لَا تَعْلَمْ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ فَلَا تَمُوتَ.²⁵ وَإِذَا سَمِعَ
الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ وَأَتَوْا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ، أُخْبِرْنَا بِمَاذَا
كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا نُخَفِ عَنَّا فَلَا تَقُلْكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ
الْمَلِكُ.²⁶ فَقُلْ لَهُمْ، إِنِّي أَلْقَيْتُ تَصَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى
لَا يَرُدِّيَنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لَأَمُوتَ هُنَاكَ.²⁷ فَأَتَى كُلُّ
الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا
الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ، فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ
يُسْمَعْ.²⁸ فَأَقَامَ إِرمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي
أَخَذَتْ فِيهِ أَوْشَلِيمَ.

بِالنَّارِ، بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.¹⁸ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى
رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ
فَيُخْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِمْ.¹⁹ فَقَالَ
صِدْقِيَا الْمَلِكُ لِإِرمِيَا، إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ
سَقَطُوا لِلْكِلْدَانِيِّينَ لَنَلَّا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوْا
بِي.²⁰ فَقَالَ إِرمِيَا، لَا يَدْفَعُونَكَ. اسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي
مَا أَكَلَمُكَ أَنَا بِهِ فَيُحْسِنَ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ.²¹ وَإِنْ كُنْتَ
تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ
إِبَّاهَا.²² هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِينَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا
يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ قَدْ خَدَعَكَ
وَقَدِرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاءِ رِجْلَاكَ
وَأَزِيدَتَا إِلَى الْوَرَاءِ.²³ وَيُخْرَجُونَ كُلُّ نِسَائِكَ وَبَيْتِكَ إِلَى
الْكِلْدَانِيِّينَ وَأَنْتَ لَا تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمَسِّكُ بِيَدِ
مَلِكِ بَابِلَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُخْرَقُ بِالنَّارِ.²⁴ فَقَالَ صِدْقِيَا
لِإِرمِيَا، لَا تَعْلَمْ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ فَلَا تَمُوتَ.²⁵ وَإِذَا سَمِعَ
الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ وَأَتَوْا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ، أُخْبِرْنَا بِمَاذَا
كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا نُخَفِ عَنَّا فَلَا تَقُلْكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ
الْمَلِكُ.²⁶ فَقُلْ لَهُمْ، إِنِّي أَلْقَيْتُ تَصَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى
لَا يَرُدِّيَنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لَأَمُوتَ هُنَاكَ.²⁷ فَأَتَى كُلُّ
الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا
الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ، فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ
يُسْمَعْ.²⁸ فَأَقَامَ إِرمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي
أَخَذَتْ فِيهِ أَوْشَلِيمَ.